

فقه الواقع

تمهيد:

إن تشكيل المجلس العلمي الفقهي في وزارة الأوقاف والذي يضم كافة المذاهب الإسلامية يعد خطوة غير مسبوقه على صعيد تجاوز عصور الانحطاط وكل الأخاديد التي أحدثها ورسمها أعداء الأمة والوطن عبر التاريخ لزرع بذور التطرف والانقسام المذهبي والطائفي في المجتمعات، وإن وزارة الأوقاف تدعو كل المخلصين في المجتمع وعلى الساحة العربية والإسلامية للتجاوب الخيّر وتميئة الأرضية والمناخ المناسب لإنجاح هذه الخطوة الرائدة والنقلة النوعية في الفكر الإسلامي عموماً والتي تعبر عن ريادة بلاد الشام ودورها المتميز في النهضة والإصلاح الديني.

فقه الواقع:

هو فقه يبحث في أهم القضايا المعاصرة والمستجدة التي ليس فيها حكم فقهي واضح، منطلقاً في ذلك من قواعد علم أصول الفقه واحترام الدليل، مع فهم وتوصيف دقيقين للواقع، للوصول إلى أحكام تحترم العقل ولا تخرج عن ثوابت الدين، وتتمتع بالمرونة والقابلية للتطبيق، بما يُحقق الخير والنفعة للمجتمع والوطن، ويُحصن الفكر الديني من الانزلاق في حبال التشدد والدخول في متاهات التفريط.

المحاور البحثية الرئيسية لمشروع فقه الواقع:

- ١- فقه المواطنة.
- ٢- فقه مكافحة التطرف والإرهاب.
- ٣- فقه القيم المجتمعية.
- ٤- فقه حرب الانترنت.
- ٥- فقه المستجدات العلمية (الطبية، الاقتصادية).

أهم الموضوعات التي سيتم بحثها من قبل المجلس العلمي الفقهي في وزارة الأوقاف ضمن محاور مشروع فقه الواقع:

أولاً: محور فقه المواطنة:

- ١- شرف خدمة العلم ومفهوم التضحية من أجل الوطن والدفاع عن سيادته.
- ٢- سيادة القانون.
- ٣- تنمية ثقافة الانتماء الوطني.
- ٤- أدب الحوار وفن الاختلاف.
- ٥- مسؤولية المواطنة والتزاماتها.
- ٦- المساواة وتكافؤ الفرص.
- ٧- الحفاظ على البيئة مسؤولية وأمانة.
- ٨- الخدمة في الوظائف العامة تكليف وشرف ومسؤولية.

ثانياً: فقه مكافحة التطرف والإرهاب:

- ١- التمييز بين مقاومة الاحتلال والإرهاب.
- ٢- المفهوم الحقيقي للجهاد والفرق بينه وبين الإرهاب.
- ٣- الإرهاب: أسبابه وعلاجه، والوقاية منه.
- ٤- التطرف كأحد أهم عوامل الإرهاب.
- ٥- طرق التصدي للأفكار الوهابية والإخوانجية باعتبارها الجذر العقائدي والحركي للتطرف.
- ٦- الدفاع عن النفس والوطن من أهم صور الجهاد.

ثالثاً: محور فقه القيم المجتمعية:

- ١- حفظ الأمن المجتمعي وخطورة الغزو الفكري.
- ٢- مسؤولية المجتمع تجاه أسر الشهداء والجرحى.
- ٣- مكافحة الفساد والرشوة والمحاباة.
- ٤- حرمة المال العام.
- ٥- التعامل الأمثل مع مفرزات الحرب وأثارها على الفرد والمجتمع.
- ٦- حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٧- حقوق الطفل.
- ٨- التمييز ضد المرأة.
- ٩- الاحتكار: أضراره وخطورته على الأسرة والمجتمع.
- ١٠- الغش في التعاملات المالية.
- ١١- التفكك الأسري: أسبابه وآثاره وعلاجه.
- ١٢- الترشيد واستهلاك الموارد.
- ١٣- شهادة الزور وانعكاسها على عدالة القضاء.
- ١٤- التنجيم وخطره على فكر الناس ومعتقداتهم.

رابعاً: محور فقه حرب الانترنت:

- ١- مواقع ووسائل التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل معها.
- ٢- آداب التواصل على الشبكة.
- ٣- خطاب الكراهية والتطرف على الانترنت.
- ٤- الألعاب الالكترونية وأضرارها على الناشئة.

خامساً: فقه المستجدات العلمية (الطبية، الاقتصادية، الفلكية):

- ١- الموت الدماغى وأثره على انتهاء الشخصية القانونية.
- ٢- التطور الطبى وأثره فى تغير الأحكام الشرعية.
- ٣- مشروعىة غرس الأعضاء وضوابطها.
- ٤- معاملات البنوك الإسلامية.
- ٥- الحسابات الفلكية ودورها فى تحديد بدايات الأشهر القمرية.
- ٦- سعر الصرف وأثره على البيوع والديون.
- ٧- ما يستجد على الصعيد العلمى والطبى والاقتصادى.